[73] ومن يدلي بأموال المسلمين إلى الحكام فخذ للناس بحقوقهم منهم وبع الديار والعقار فإني سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول (مطل المسلم المو ؟ ر ظلم للمسلم) (4) ومن لم يكن له مال ولاعقار ولادار فلا سبيل عليه. واعلم أنه لا يحمل الناس على الحق إلا من ورعهم عن الباطل (5). ثم واس بين المسلمين بوجهك ومنطقك ومجلسك حتى

---

(4) ومثله في الكافي، وفى التهذيب: (ظلم للمسلمين). (5) وفى الكافي: (الا من ورعهم (وزعهم خ ل) عن الباطل). وفى التهذيب: (الا من ردعهم عن الباطل). والجميع بمعنى واحد إذ معنى (ورعهم): جعلهم ذا ورع وتقوى. ومعنى (وزعهم): منعهم. وهو بمعنى الردع. وقريب منه قوله (ع) في المختار (110) من قصار نهج البلاغة: (لا يقيم أمر ا سبحانه الا من لا يصانع ولا يضارع ولا يتبع المطامع). ومعنى (لا يصانع): لا يداهن ولا يداري في هفواتهم وزلاتهم. ومعنى (لا يضارع): لا يستكين ولا يتذلل بارعادهم وابراقهم، خورا وجبنا، وهذا المعنى هو المناسب لقوله: (ولا يتبع المطامع).